

النهاية في غريب الأثر

{ ثَاب } (س) فيه [التَّثَاؤُب من الشيطان] التَّثَاؤُب معروف وهو مَصْدَر تَثَاءَب
والاسم التُّؤُوبَاء وإنَّ مَا جَعَلَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ كَرَاهَةً لَهُ لِأَنَّهُ يَكُونُ مَعَ ثِقَلِ الْبَدَنِ
وَأَمْتِلَائِهِ وَاسْتِخْرَائِهِ وَمَيْلِهِ إِلَى الْكَسَلِ وَالذُّؤُومِ فَأَضَافَهُ إِلَى الشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ الَّذِي
يَدْعُو إِلَى إِعْطَاءِ النَّفْسِ شَهْوَتَهَا وَأَرَادَ بِهِ التَّحْذِيرَ مِنَ السَّبَبِ الَّذِي يَتَوَلَّصُ
مِنْهُ وَهُوَ التَّؤَسُّعُ فِي الْمَطْوَعَمِ وَالشُّبَّاعُ فَيَثْقُلُ عَنِ الطَّاعَاتِ وَيَكْسَلُ عَنِ الْخَيْرَاتِ